## كاتانيتش : التعادل مع السعودية لم يكن عادلاً

**بغداد- الزمان**

أكد مدرب المنتخب الوطني ستريشكو كاتانيتش، أن نتيجة التعادل 1-1 امام المنتخب السعودي لم تكن عادلة في المباراة التي جمعت الفريقين على ملعب مدينة جامعة الملك سعود الرياضية ضمن بطولة سوبر كلاسيكو الودية. وقال كاتانيتش خلال المؤتمر الصحفي الذي عقب المباراة انني مقتنع بطريقة لعب المنتخب الوطني والتعادل ليس عادلا بسبب ظلم الحكم. واوضح: لم استقر على التشكيلة النهائية ونحتاج الى الكثير من المباريات، مؤكداً بالقول: سعيد بإجابة اللاعبين من خلال ثلاث مباريات.

الزمان – السنة الحادية والعشرون العدد 6171 الأربعاء 8 من صفر 1440 هـ 17 من تشرين الأول (اكتوبر) 2018 م

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/21 . UK Issue 6171 Wednesday 17/10/2018

### البطولة الودية الرباعية تختتم على أرض جدة

# الوطني يفرّط بالفوز على نظيره السعودي في الوقت القاتل

**تعادل:** إنتهت مباراة العراق والسعودية بالتعادل الإيجابي بالبطولة الرباعية

**الرياض - باسم الركابي**

فرط المنتخب الوطني بفوز كان بمتناول اليد بعدما تقدم بهدف مهند علي د71 قبل ان يتمكن عبد العزيز البيشي من ادارك التعادل للسعودية في الوقت البديل المدد من المباراة التي جمعت بملعب جامعة الملك سعود بن عبد العزيز ضمن البطولة الرباعية بكرة القدم منهيا اللعب بدون فوز في مواجهة نالت رضا الكل بفضل اداء الطرفين الذي اختلفت عن مباراتيهما السابقين عندما شهدت خلق الفرص على المرمين امام رغبة السعودية في محو اثار المنتخب البرازيلي والعراقي امام الأرجنتيني.

**الخروج بالنتيجة**

وكان مهم جدا للمنتخب ان يخرج بالنتيجة المطلوبة لتعويض هزيمة الأرجنتين الخميس الماضي ومن ثم تصحيح مسار الامور من حيث الاداء ولتحفيز اللاعبين ومواصلة الإعداد للبطولة الأسيوية المقبلة التي ستقام في الإمارات مطلع العام المقبل وأهمية ان يقنع الشارع الرياضي من انه يتمتع بالحالة المعنوية حتى يقبل بثقة وقوة وتركيز على المشاركة المذكورة التي تمثل التحدي له وللكرة العراقية في ظل التراجع والخروج المر من كاس العالم الاخير واهمية ان تنعكس خبرة المدرب كاتانيش على المنتخب واستغلال الفترة المقبلة امام المباريات التجريبية الفرصة المناسبة للوقوف على واقع المنتخب عبر معالجة الخطاء التي لازمته للفترة الأخيرة ممثلة بعدم الاستقرار التدريبي وتغير اللاعبين واللعب باكثر من تشكيلة لاسباب مختلفة لكن على المدرب ان يقف على من هو قادر على تمثيل الفريق بالدرجة المطلوب امام بطولة قوية لابل الاهم هو اخذ الامور بجدية بعد التطور الذي عليه اغلب الفرق كما تشهد زيادة بعدد الفرق ما يتطلب التسلح بافضل اللاعبين والثقة العالية والتركيز.

**جمهور قليل**

وشهدت المباراة التي جرت بحضور جماهيري قليل على عكس العادة عندما استمرت لقاءات الفريقين تحضى باهتمام منح الفرصة لاكثر من لاعب عبر التغير المفتوح الذي منح المباراة الاستمرار الفني العالي طيلة وقتها حيث البداية قوية للفريق الشقيق الذي انطلق باداء هجومي و وتحكم بمجرى الامور وقرض سيطرته وشكل خطورة عن طريق حسين المقهوي وعبد الفتاح آدم مرمى محمد حميد أكثر من مرة، كما تعاطف القائم مع الحارس بإبعاد تسديدة يحيى. مع الفرص المتاحة. ويعاب على الفريق عدم التعامل بالشكل المطلوب.

**الشوط الثاني**

وعاد الفريقان للمباراة بشوطها الثاني وكلاهما كان يامل في التسجيل الهدف الذي قد ينهي الأمور والمرور به الى النهاية ومن خطأ دفاعي استغله احد نجوم المباراة أحمد ياسين بتمريره للكرة بدقة لمهند علي الذي سددها مباشرة ليعلن عن تقدم المنتخب بالهدف الذي جاء بوقت مهم جدا بعد الاستحواذ الواضح للفريق على الكرة واللعب السريع والتقدم لمنطقة المنتخب السعودي الذي وجد نفسه متاخر قبل ان تاتي ردة فعله والتحول للهجوم السريع عبر الجانبين وكاد عبد العزيز. أن يسجل التعادل بعد انفراده إلا أن الحارس محمد حميد أنقذ مرماه من هدف مؤكد قبل ان يتراجع لاعبو منتخبنا للحفاظ على الهدف والاعتماد على الكرت المرتدة لتعزيز تقدمهم لكنهم لم يتعاملوا مع توجيهات المدرب للحد من المد الهجومي السعودي الذي استفاد من اخطاء دفاعنا ليتمكن من تسجيل هدف التعادل في الوقت القاتل من المباراة التي كان على خطوط فريقنا ان تتوازن من دون اللجوء للدفاع بشكل كامل امام فريق مهاجم وظهر منذ البداية بطريقة اللعب وادي بشكل منظم وتمكن من خلق الفرص و شكل خطورة كبيرة بعد تقدمنا امام الوقت المتبقي حيث التحول الهجومي والاندفاع بقوة ولو لتحقيق التعادل تحت انظار جمهوره الذي الذي رحي بنتيجة التعادل التي تظهر عادلة امام اداء الفريقن اللذين قدما مستوى يليق بهمها وقدما رسالة اطمئنان لجمهوريهما امام الاستعداد للدوري الأسيوية القادة الاختبار الحقيقي للفريقين. لهما ونجح كاتانيس في التعامل مع سير اللعب من خلال اعتماد التشكيلة والتبديلات وتنظيم الصفوف التي قدمت مباراة مهمة في التحول عبر طريقة اللعب والانتقال من الدفاع الى الهجوم وبالعكس قبل ان يمنح فرصة المشاركة لاكثر من لاعب ليخرج بفوائد المباراة من خلال دور المدرب الذي نامل ان لايحكم عليه عبر مباراة واحدة كما حصل مع منتخب الارجنتين امام الفوارق الفنية. وظهر المنتخب بشكل واضح امام الاداء الهجومي وخلق الفرص التي لم تترجم كما يجب منها منها فرصة مهدي كامل الذي كاد ان يفاجأ اصحاب الارض د 10 من كرة قوية مرت بجوار القائم قبل ان يتصدى الحارس السعودي لكرة علي عدنان السريعة واستمر ضاغطا بعد تحسن الاداء مع مرور الوقت الذي شهد سيطرة نسبية على اجواء اللعب التي كادت ان تمنحه التقدم خلال الشوط الاول من خلال فرصتين بدقيقتين متتاليتين د42و43 اولى التي منعها الحاري من الدخول من على خط المرمى فيما خرجت الثانية من خارج القائم الأيسر. النتيجة اتت بوقتها وكان ان تنتهي بالفوز لايمكن ان تذهب بهذه الكيفية وكانها تذكر بالاخطاء السابقة التي دفع ثمنها المنتخب في اكثر من منتسبة رسمية لكنه قدم ماعليه في مباراة عوض فيها نكسة الأرجنتين وهذا المهم ان تعالج الامور هذه السرعة حتى ان ليلاقة اللاعبين ظهرت مختلفة عن اللقاء الاول وقدم الاداء المدعو لبالمحاولات الجادة ليضع الفريق على بداية الطريقف امام المشاركة الاسيوية واهمية ايتغلال الوقت المتبقية على افتتاح ابطولة التي تمثل التحدي لكرة العراقية.

**استعادة التوازن**

وشيء مهم ان يستعيد المنتخب توازنه يلعب بطريقة عكس فيها الواجبات التي حددها المدرب مع الخطاء القاتل الذي تسبب بتسجيل هدف التعادل لكن الدفاع ادى ما عليه رغم خروج اللاعب مصطفى ناظم مصابا قبل ان يظهر تاثر اللاعب مهند ومعه احمد ياسين في الهجوم وتهديد مرمى مصطفى ملائكة وكان بامكان اللاعبين بتسجيل اكثر من هدف رغم تراجع الاداء السعودي وفشل الدفاع في اداء واجباته وترك اكثر من ثغرة امام اندفاع هجوم المنتخب الوطني الذي كان بيومه وقدم أفضل ما لديه عندما خطف المبادرة الهجومية بوقتها عند اخر الشوط الاول الذي كاد ان يخرج متقدما به لو ركز اللاعبين على الكرة خلال المباراة التي شهدت مع تقدم وقتها احتكاكا بدنيا الزم الحكم لإشهار بطاقة الإنذار بوجه اكثر من لاعب. قدم المنتخب ما عليه وظهر بصورة طيبة ومختلفة عن مباراة الأرجنتين تحت قيادة كاتينش وكان الفريق الأخطر في الشوط الثاني عندما ظهر اللاعبين بلياقة بدنية عالية ساعدتم على فرض السيطرة في اوقات مختلفة من المباراة الممتعة قبل ان يضيع العديد من الفرص التي كان ان تترجم الى اهداف خصوصا عندما قام المدرب السعودي بالتغيرات في زج عدد من الوجوه الشابة ما اظهر خلالا في تركيبة الفريق على عكس ما كان عليه في الحصة الاولى التي شهدت تفوقا واضح.

**مواجهة صعبة**

المواجهة كانت صعبة بكل المقاييس امام وضع الفريقين حيث الشقيق يمر بفترة استقرار فني ومحتفظ باغلب عناصره المعروفة قبل ان تعزز بعدد من اللاعبين الشباب امام دوري شغال وقوي ساعد المدرب على دعوة لاعبين بأفضلية فنية فضلا عن الإمكانات التي يتمتع بها الاتحاد السعودي عندما اقدم على تنظيم البطولة والحدث الكروي الذي استفاد منه ا اعلاميا ومعنويا وهذا امر مهم يعكس التخطيط الذي يشهده من يدير الكرة السعودية التي نجحت كثرا في اخراج للبطولة على افضل ما يرام فنيا واداريا وسط سعادة الجميع في ان تجري الاموربهذه الطريقة وصناعة الحدث الذي حقق التحول للمنتخب العراقي في ان يظهر امام احد اقوى منتخبات العالم قبل ان يستعيد توازنه ويظهر بشكل جيد في اللقاء الثاني وسط ترحيب من تابع اللقاء الذي منح المنتخب دفعة معنوية عالية امام مدة الاستعداد للبطولة المقبلة التي مهم ان يسبقها التحضير المطلوب في اقامة المباريات التجريبية والعمل بكل الجهود للاستفادة منها كما يجب لكي يتمكن لمنتخب من اداء واجباته امام اقرانه من فريق اسيا التي اختلفت اليوم ومنتظر ان تتضافر جهود الكل لتحقيق منتخب متكامل قادر على تحقيق الانجاز.

**المؤتمر الصحفي**

وثمن المدرب اداء اللاعبين مؤكد وتطبيق توجيهاته في مباراة لم تكن سهلة لكن اللاعبين كانوا بمستوى الالتزام الفني العالي وكاننا بدان للتو بجولة جديدة ونتوقع ان ننجح فيها عبر سعينا الى تحقيق المنتخب المطلوب. وللان انه لم استقر بعد على التشكيل الذي سيشهد تغيرا من خلال ما ستفرزه مباريات الدوري من لاعبين ممكن إضافتهم كما انتقد الأخطاء التحكمية خلال المباراة التي وصفها بالمهمة معربا عن ثقته في تقديم المنتخب بافضل حال من خلال التخلص من الاخطاء وايقاف حالة التراجع عند بعض اللاعبين.

**رأي الخزاعي**

ويقول الزميل حسن الخزاعي عضو الوفد الإعلامي المتواجد في السعودية شاهدنا منتخبنا بشكل مختلف تماما عن مباراته الاولى عندما قدم المرود الفني خلال وقت المباراة والاندفاع للهجوم في الشوط الثاني ليجني ثماره بتسجيل هدف التقدم الذي كان يفترض ان يحفز اللاعبين للحفاظ عليه للاخير لان نتيجة الفوز غير التعادل والخسارة رغم اننا لعبنا امام منتخب متكامل في كل شيء. واتمنى ان يستمر المنتخب في مساره التدريبي وخلق الأجواء الايجابية وان يتعاون الجميع ومن يهمه الامر في ترك الخلافات والتوجه بعمل منتج لاننا نحتاج الى منتخب قادر على الظهور الجدي والتعامل مع الامور اتي تتيح له الظهور المطلوب الكن الاول على المعنيين ان يقدموا كل احتياجات المدرب واستغلال الفترة المتبقية على افتتاح البطولة الاسيوية بعد االخطوة الطيبة امام السعودية احد اهم الفرق المرشحة للقب الايسيوي لما لها من باع طويل في البطولة التي تعد الفرصة المهمة امام تعديل الأوضاع الكروية ممثلة بمشاركة المنتخب المنتظرة من الكل والتطلع لتحقيق انجاز كروي بعد الخروج المر من تصفيات كاس العالم ولان بطولة الامارات تعد نقطة الانطلاق نحو اولمبياد قطر القادم ولابد هنا ان نثمن الاداء الطيب الذي قدمه المنتخب السعودي ودور اللاعبين بتقديم مباراة مهمة بعدما نجفي بمجارة البرازيل من خلال اللعب بتوليفة من لاعبي الخبرة والشباب والظهور الطيب بما يتناسب وقدراتهم المتوقع لها ان تنعكس على سير الاستعدادات واهمية ان تنعكس على المشاركة القادمة عبر التعويل على جهود المدرب رغم انه يواجه تحدي الجمهور والاعلام. وقال عضو الوفد الإعلامي عباس طعيس شاهدنا مباراة متوازنة من حيث الاداء وخلق الفرص واللعب من حيث الدفاع والهجوم عبر اوقات المباراة التي لايستحق الفريق السعودي الخسارة بعدما قدم عليه في اداء ثابت خلال المباراتين وهذا امر مهم في الوقت الذي نجح كانتش في وضع طريقة اللعب واجراء التغيرات واعادة سمة الفريق الى الوضع المطلوب ومنتظر ان تظهر قدراته التدريبية على مهمة المنتخب التي لاتبدو سهلة مع اننا شاهدنا فريقا متمكنا الى حد ما بعدما عكس نفسه بشكل مختلف كثيرا عن لقاء الارجنتين في اداء مقنع وعكس الانطباع الفني المنتظر منه امام فترة الاعداد القادمة المهم ان تغير من مسار الامور عبر التواصل مع مفردات العمل التي انعكست على المباراة المذكورة حيث اللعب والخطورة التي عكسها من خلال فترات اللعب التي ساعدته في التحكم والسيطرة على الامور في الشوط الثاني الذي عكس لياقة اللاعبين التي شكى منها المدرب في لقاء الأرجنتين ومهم ان يصحح مسار الإعداد امام مشاركة غاية في الصعوبة بعد الخطوة المذكور وما يعقبها من خطوات امام المباريات التجريبية الشهر المقبل امام منتخبات استراليا وبوليفيا والصين التي هي من تعطي الضوء الأخضر للفريق للدخول الى الإمارات بثقة عالية بعدما اعطت مباراة السعودية دفعة معنوية للفريق المؤكد سيستفيد منها وهو المهم ان نتوقف عندالاداء وليس النتيجة طالما المواجهة كانت ودية لكنهالاتخلوا من الفوائد.

**مشاركة مهمة**

استغل المنتخب المشاركة في البطولة الرباعية الودية من خلال مواجهة الأرجنتين التي قد لايتمكن الاتحاد من تامينه لاسباب معروفة كما استفاد الاتحاد من مبلغ المشاركة المدعوم من الاتحاد السعودية الذي يستحق التقدير بعد الذي قام به على مستوى التنظيم الفني والاداري والسعة التي اكتسبها بعد مواجهةالارجنتين والاهم تحسن الاجواء في ببت المنتخب امام ما قام به المدرب واللاعبين في جهود مشتركة للارتقاء بالفريقواظهار رغبته الحقيقة في المنافسات القادمة

# مشاركة مخيّبة للعراق بعد إحتلاله المركز 35 في الدورة الأولمبية الثالثة للشباب

**بوينس آيرس - علي رياح**

موفد الاتحاد العراقي للإعلام الرياضي

وضع العداء ليث حاكم نهاية مخيبة لمشاركة العراق في الدورة الأولمبية الثالثة للشباب، باحتلاله المركز الخامس والثلاثين في سباق اختراق الضاحية لمسافة أربعة كيلومترات وهي المرحلة الثانية من سباق ثلاثة آلاف متر وذلك في إطار الصيغة الجديدة التي وضعتها للجنة المشرفة على الدورة. وجرى عداؤنا الشاب مسافة السباق الذي أقيم في الميدان الرياضي المفتوح لمدينة بوينس أيرس، وسط (59) عداء شاركوا في هذا السباق، وحين وصل إلى خط النهاية كان الزمن الذي سجله اثنتي عشرة دقيقة وثماني وثلاثين ثانية، بينما قطع العداء الكيني كافيسا جاكسون هذه المسافة بزمن بلغ إحدى عشرة دقيقة واثنتي عشرة ثانية ليحرز الميدالية الذهبية، وجاء بعده العداء الاثيوبي بيريهو اريغاوي قاطعا المسافة بزمن قدره إحدى عشرة دقيقة وثلاث عشرة ثانية، بينما احتل العداء الاوغندي اوسكار شيليمو المركز الثالث وقطع المسافة بزمن بلغ إحدى عشرة دقيقة وثماني وعشرين ثانية.

**إخفاق عربي جماعي**

وأخفق العداؤون العرب في احتلال مركز متقدم في السباق برغم وفرة المشاركين، بينما هيمن العداؤون الأفارقة على مراكز السبق، وقد تقدم عداؤنا ليث حاكم على كل من اليمني جمال صالح (36) والأردني جهاد محمد (39) والصومالي يوسف علي (50) والجزائري حمدان بن حميد (54) والسعودي فايز عبد الله (55) والعماني محمد السليماني (56) والمغربي حمزة سيخماني (58) والموريتاني مختار سولي (59). وكان العداء ليث حاكم قد أحرز المركز الثالث عشر في المرحلة الأولى من السباق محققا رقما شخصيا له من دون أن ينال موقعا متقدما بين العدائين. وبهذا السباق يكون العراق قد أنهى مشاركته في فعاليات الدورة الأولمبية للشباب بنسختها الثالثة والتي ستختتم رسميا يوم الخميس الثامن عشر من الشهر الحالي.

**البرازيل مع روسيا في نهائي الصالات**

صعدت البرازيل إلى نهائي كرة الصالات بعد فوزها على المضيفة الأرجنتين بثلاثة أهداف مقابل هدفين في الدور شبه النهائي. وبعد أن تقدمت البرازيل بهدفين دون مقابل ردت الأرجنتين بهدفي التعديل، قبل أن تسجل البرازيل هدف السبق الثالث لتتأهل إلى المباراة النهائية وستقام أمام منتخب روسيا الذي تفوق على نظيره المصري بثلاثة أهداف مقابل هدف وحيد في المباراة الثانية ضمن الدور ذاته. وستجرى مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع بين منتخبي الأرجنتين ومصر في الساعة الرابعة والنصف من عصر الخميس بتوقيت العراق، ثم تقام في السابعة من مساء اليوم نفسه المباراة النهائية بين البرازيل وروسيا.

ومع نهاية اليوم العاشر من فعاليات الدورة الأولمبية للشباب بنسختها الثالثة، تطرأ تغييرات مهمة وربما جذرية على مراكز القوى العالمية المهيمنة على مجرى التنافس في الدورة، وهي تغييرات تعطي الانطباع الأكيد بمدى التطور الذي يتحقق في قواعد الرياضة لدى العديد من الدول التي ظلت بعيدة عن الصدارة في الدورات الأولمبية التقليدية للمتقدمين، إذ تمكن الرياضيون الروس من جمع سبع وأربعين ميدالية بينها أربع وعشرون ذهبية وأربع عشرة فضية وتسع برونزيات، لتعتلي روسيا بذلك قمة الترتيب في مفاجاة لم تكن في حسبان أوساط الدورة قبل انطلاقها.. لكن الدخول الروسي القوي على خط المنافسة وانتزاع هذه العدد الوفير من الأوسمة يلقي ظلالا على الاستراتيجية الروسية الحالية والقائمة على العودة إلى الفئات العمرية الصغيرة والرهان عليها في المديين المتوسط والطويل.

**المفاجأة الهنغارية**

أما المفاجأة الكبرى على هذا الصعيد، فهي تلك القفزة الكبيرة التي حققتها هنغاريا وصعودها إلى الترتيب الرابع على لائحة الأوسمة حتى الآن، بعد أن حصد رياضيوها إحدى وعشرين ميدالية بينها اثنتا عشرة من الذهب. وفي مقابل هذا الصعود اللافت لروسيا وهنغاريا، تظهر الدورة الحالية تأخرا صينيا في كثير من الفعاليات وتراجعها إلى المركز الثاني على لائحة الأوسمة، ولها اثنتان وثلاثون ميدالية بينها ست عشرة ذهبية.. وهذا الرصيد يعد متأخرا حتى اليوم العاشر، إذا علمنا أن بلد التنين تمكن من اكتساح النسختين الماضيتين في سنغافورة عام 2010 وفي الصين عام 2014، وقد بلغ مجموع الحصاد في الدورتين مائة وإحدى وأربعين ميدالية هي ثمان وسبعون ذهبية وثمان وثلاثون فضية وخمس وعشرون برونزية، فيما يظهر الحصاد ذاته للدورتين الماضيتين أن روسيا كانت تحتل المركز الثاني ولها مائة وأربعون ميدالية تتوزع على سبع وخمسين ذهبية وخمس وأربعين فضية وثمان وثلاثين برونزية، وقد كانت كوريا الجنوبية في المركز الثالث في ذلك الحصاد الشامل ولها إحدى وستون ميدالية تتوزع على إحدى وثلاثين ذهبية وست عشرة فضية وأربع عشرة برونزية. وبفضل الاعتماد على استراتيجيات واضحة تتبنى ألعابا معينة تتوافر فيها فرصة البروز والنجاح لأي بلد، تمكنت دول عدة من اختراق هذه الدورة بنتائج تعد مذهلة وغير مسبوقة، وخصوصا الألعاب الشاطئية والسباحة وألعاب القوى والتي تؤمن أعدادا كبيرة من الميداليات، إلى جانب العاب فردية أخرى لم تنته منافساتها حتى الآن وينتظر أن تقلب كل الحسابات والتصورات مرة أخرى!

**نجاحات محدودة للعرب**

وتسجل الدورة الحالية ظهورا سلبيا لافتا للعرب الذين كادوا يختفون عن منصات التتويج لولا بعض المواهب الفردية التي كسرت حاجز الجمود ووضعت سبع دول عربية على لائحة الميداليات والتي تضم سبعا وثمانين دولة حتى الآن. وتأتي مصر في طليعة الدول العربية على صعيد الحصاد وقد أحرزت تسع ميداليات بينها اثنتان ذهبيتان ومثلهما فضيتان وخمس برونزيات، وبهذا الحصاد تحتل مصر المركز الثالث والعشرين على لائحة الميداليات حتى كتابة هذا التقرير. وتأتي تونس في المركز الثامن والأربعين ولها ثلاث ميداليات تتوزع تماما على الذهب والفضة والبرونز.. ثم المغرب في المركز التاسع والأربعين ولها ميداليتان فضة وبرونزية ثم الجزائر في الموقع الثالث والستين ولها ميداليتان فضيتان، ثم الإمارات التي أحرزت ميدالية فضية واحدة وهي في المركز الخامس والسبعين، فيما نالت الأردن والسعودية ميدالية برونزية واحدة.

**الرهان الأرجنتيني**

وطبقا، لما أعلنته اللجنة المنظمة للدورة في مؤتمر صحفي عقدته الاثنين، فان الأرجنتين استقبلت (3998) رياضيا ورياضية من مختلف دول العالم سيواصلون على مدى 12 يوما في 241 فعالية، وذلك تحت شعار (ابدأ تحدي المستحيل)، فيما كتبت كوسوفو وجنوب السودان الظهور الأول لهما على المسرح الأولمبي على نحو مستقل. ولم يقتصر رهان العاصمة الارجنتينية على إقامة حفل افتتاح استثنائي اختفت فيه مدرجات الملاعب، وإنما سيشمل التحدي أيضا حفل الختام والذي سيقام في مقر قرية الرياضيين أي في فضاء مفتوح آخر تعبيرا عن قدرة الرياضة على جمع الشعوب في مكان واحد بعيدا عن أية اجراءات أو مراسم تقليدية، وفي هذا الصدد عبر الألماني توماس باخ رئيس اللجنة الأولمبية الدولية، مباشرة بعد انتهاء مراسم الافتتاح، عن كامل سعادته في أن يشهد حفلا افتتاحيا فيه الفخامة والبساطة معا، وسيكون أكثر سعادة إذا انتهت الدورة داخل قرية الرياضيين، لتكون هذه بداية عهد اولمبي جديد يصنع فيه الرياضي والمثقف والفنان مشهد الحدث، في منتهى التلاحم والتكامل في الأدوار.

**أبطال أولمبيون مؤهلون**

وقد تحدث الألماني توماس باخ رئيس اللجنة الأولمبية الدولية عن النجاح الذي يتحقق في الأرجنتين ليس فقط على صعيد التنظيم في بلد يواجه مشكلات اقتصادية متفاقمة، وإنما على الصعيد العملي أداء ونتائج، منوها بتلك الأرقام الرفيعة التي حققها رياضيون شبان من مختلف الدول في ألعاب عديدة، وهو ما يؤهلهم من الآن ليكونوا أبطالا أولمبيين في كل المقاييس.

يذكر أن مشروع تولي اللجنة الاولمبية الدولية تنظيم دورة الألعاب الأولمبية خاصة للشباب قد ظهر عام 1998 عبر مقترح مفصل قدمته اللجنة الاولمبية النمساوية، غير أن إقرار تنظيم الدورة لم يتحول إلى واقع عملي إلا في عام 2007 بموافقة اللجنة الأولمبية الدولية، وتعد النسخة الحالية من الدورة الأولمبية للشباب، هي الأولى التي تقام خارج إطار القارة الآسيوية التي ضيفت النسختين الأولى والثانية، ففي 2010 كانت سنغافورة مسرحا لفعاليات الدورة الأولى، فيما أجريت الدورة الثانية في الصين عام 2014، وتضمن البرنامج الرسمي المعتمد بجانب السباقات والمباريات الرياضية، فعاليات ثقافية وفنية تقام داخل القرية الخاصة بالرياضيين وذلك في تكريس لتوجه اللجنة الأولمبية الدولية نحو حث الشباب في مراحل عمرية متقدمة على ممارسة الأنشطة الحياتية المختلفة من دون أن يكون الجانب الرياضي هدفا وحيدا لهم في حياتهم.

جانب من الوفد المشارك في أولمبياد الأرجنتين للشباب